برنامج الأمم المتحدة للبيئة

CBD/NP/MOP/6/L.9

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

Distr.: Limited
29 October 2026
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن
الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف
للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع السادس
بيريفان، 19–30 أكتوبر/تشرين الأول 2026
البند 11 من جدول الأعمال
الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع
في سياق المادة 4، الفقرة 4 من بروتوكول ناغويا

الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع في سياق المادة 4، الفقرة 4 من بروتوكول ناغويا

مشروع مقرر مقدم من رئيس الفريق العامل الأول

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،

[*إذ يشير* إلى الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،[1]]

[*وإذ يشير أيضا* إلى أنه عملا بالفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا، وفي الحالات التي تُطبَّق فيها صكوك دولية متخصصة بشأن الحصول وتقاسم المنافع تكون متسقة مع أهداف الاتفاقية والبروتوكول ولا تتعارض معها، [فإن عدم انطباق البروتوكول يقتصر على الطرف أو الأطراف في ذلك الصك المتخصص فيما يتعلق بالموارد الجينية المحددة] [لا ينطبق البروتوكول على الطرف أو الأطراف في الصك المتخصص فيما يتعلق بالموارد الجينية المحددة] التي يغطيها ذلك الصك وللغرض الذي وُضع من أجله، مع مراعاة احترام الحقوق السيادية،]

[*وإذ يقر* بأن تطبيق الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا مرهون بظروف هذه الفقرة، بما في ذلك الاتساق مع أهداف الاتفاقية والبروتوكول وعدم معارضتها، وألا يؤدي التعاون بين الصكوك إلى تقويض التقاسم العادل والمنصف للمنافع، أو حقوق البلدان الموفرة للموارد، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية،]

وإذ يقر أيضا بالحاجة إلى تعزيز الوضوح القانوني والإنصاف والاتساق في تنفيذ الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا، وتجنب الازدواجية والتجزؤ في نظم الحصول وتقاسم المنافع،

[1] الأمم المتحدة، *سلسلة المعاهدات*، المجلد 3008، الرقم 30619.

وإذ يؤكد أهمية الحفاظ على الدعم المتبادل بين الصكوك الدولية، وفقا للفقرة 3 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا، وأهمية احترام الحقوق السيادية للأطراف،

[*وإذ يشير* إلى المادة 10 من بروتوكول ناغويا،]

1- *يحيط علما* بتوليفة التقارير الواردة عملا بالمقرر NP-5/8 المؤرخ 25 أكتوبر/تشرين الأول 2024، على النحو الوارد في الوثيقتين CBD/SBI/6/8 و CBD/NP/MOP/6/9، اللتين تشكلان أساسا لمزيد من العمل على الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، بما في ذلك فيما يتعلق بالخيارات الواردة في المرفق الأول لهذا المقرر؛

2- *يدعو* الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة المعنيين، والمنظمات والعمليات الدولية إلى تقديم آراء بشأن الخيارات والمعايير الإرشادية، بما في ذلك مقترحات إضافية بشأن الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع، على النحو الوارد في القسمين أولا وثانيا من المرفق الأول لهذا المقرر، على التوالي؛

3- *يقرر* إنشاء [فريق استشاري غير رسمي مفتوح العضوية] [فريق عامل مفتوح العضوية][2] للنهوض بالعمل بشأن الفقرة 4 من المادة 4[، مع الأخذ في الاعتبار، أثناء العمل على الموضوع، بطريقة استشارية بحتة، مجمل المادة 4،] من خلال عملية شاملة مفتوحة لجميع الأطراف والحكومات الأخرى والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات الدولية ذات الصلة وأصحاب المصلحة لكي تسترشد بها الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثامن وتيسير النظر في هذه المسألة من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا واتخاذ قرار بشأنها [في اجتماعه السابع]]؛

4- *يطلب* إلى الأمينة التنفيذية الاضطلاع بما يلي، رهنا بتوافر الموارد:

(أ) تجميع توليفة للآراء المشار إليها في الفقرة 2 أعلاه، لكي ينظر فيها [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية]؛

(ب) مساعدة الرئيسين المشاركين [للفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] على تنظيم وإدارة اجتماعات الفريق [عبر الإنترنت] وفي إعداد التقرير عن أعماله؛

المرفق الأول

[الخيارات المقترحة لتحديد حالة الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع أو الاعتراف بها

أولا- خيارات الاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع

الخيار ألف

اعتراف مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

1- يهدف الخيار ألف إلى إنشاء آلية رسمية تقودها الأطراف للاعتراف بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع من خلال مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد

[2] عبارة "الفريق غير الرسمي" هي حافظة مكان ريثما تقرر الأطراف اسم الفريق. ومن بين الخيارات المقترحة في الاجتماع السادس للهيئة الفرعية للتنفيذ "فريق استشاري غير رسمي مفتوح العضوية" أو "منتدى نقاش".

الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،[3] استنادا إلى المعايير الإرشادية الواردة في القسم ثانيا. وقد يتضمن هذا الخيار العناصر التالية:

(أ) المعايير الإرشادية التي يتفق عليها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا (انظر القسم ثانيا)؛

(ب) تقديم الملفات من جانب الأطراف؛

(ج) إجراء مشاورات شاملة مع أصحاب المصلحة؛

(د) اعتراف محدد المدة يخضع لاستعراض دوري؛

(هـ) آلية لتسوية المنازعات؛

(و) إنشاء سجل في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع.

الخيار باء

النهج القائم على التنسيق الأولي بدون الاعتراف الرسمي

2- يهدف الخيار باء إلى تعزيز التنسيق المنظم والدعم المتبادل بدون الاعتراف الرسمي. ويتحدد هذا الخيار بالعناصر التالية:

(أ) التعاون المنظم مع المنظمات الدولية الأخرى؛

(ب) تبادل المعلومات والشفافية؛

(ج) تقديم تقارير وطنية عن الممارسات المتعلقة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع؛

(د) التقييمات التي تستند إلى بروتوكول ناغويا؛

(هـ) عمليات الاستعراض؛

(و) عدم وجود أي اعتراف رسمي أو خطوة لمنح الاعتماد.

الخيار جيم

نموذج "الإحالة والتسجيل" المختلط[4]

3- يهدف الخيار جيم إلى الجمع بين الإقرارات الذاتية الصادرة عن الهيئات الإدارية والأمانات الخاصة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع، والتي سيُسجلها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بعد استعراض بسيط. ويتحدد هذا الخيار بالعناصر التالية:

(أ) الإقرارات الذاتية الأولية الصادرة عن الهيئات الإدارية أو أمانات الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع؛

[3] الأمم المتحدة، *سلسلة المعاهدات*، المجلد 3008، الرقم 30619.

[4] يشير نموذج "الإحالة والتسجيل" المختلط إلى نهج استراتيجي للحوكمة يجمع بين السلطة التقديرية التي تقودها الأطراف (الإحالة) وعملية منظمة وشفافة (التسجيل) ويمكن استخدامه لاستعراض واعتماد الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع بموجب الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا.

(ب) تسجيل أو تدوين الإقرارات الذاتية من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا؛

(ج) استخدام معايير طوعية من جانب الهيئات الإدارية أو الأمانات الخاصة بالصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع لتحديد حالة تلك الصكوك فيما يتعلق بالفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول؛

(د) إعداد قوائم منتظمة بين الدورات؛

(هـ) إنشاء سجل في غرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛

(و) مكتب مساعدة مشترك بين النظم للأطراف وأصحاب المصلحة.

ثانيا- المعايير الإرشادية المقترحة لتحديد حالة الصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع أو الاعتراف بها (تنطبق على الخيار الأول-ألف والخيار الأول-جيم).

4- تتضمن المعايير الإرشادية للاعتراف:

(أ) أساسا قانونيا يُقدَّم من خلال اعتماد أو إقرار حكومي دولي؛

(ب) تخصصا في النطاق والغرض؛

(ج) المواءمة مع أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي[5] وبروتوكول ناغويا؛

(د) آليات التقاسم العادل والمنصف للمنافع؛

(هـ) المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(و) أحكاما بشأن الشفافية والرصد والمساءلة؛

(ز) تعزيز الدعم المتبادل وتجنب الازدواجية.]

المرفق الثاني

اختصاصات [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] المعني بالنهوض بالعمل بشأن الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا

1- سينظر [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] المعني بالنهوض بالعمل بشأن الفقرة 4 من المادة 4 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها،[6] فيما يلي:

(أ) توليفة الآراء الواردة المشار إليها في الفقرة 4 (أ) من هذا المقرر، بهدف تحديد مجالات الاختلاف والتقارب؛

(ب) المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الأولى بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا والتقييم والاستعراض الثاني للبروتوكول.

[5] الأمم المتحدة، *سلسلة المعاهدات*، المجلد 1760، الرقم 30619.

[6] المرجع نفسه، المجلد 3008، الرقم 30619.

2- وسيعقد [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] اجتماعاته [عبر الإنترنت] حتى ثلاث مرات خلال فترة ما بين الدورات، بطريقة تراعي اختلاف المناطق الزمنية. ومن المتوقع أن يستغرق كل اجتماع حوالي ثلاث ساعات. وستكون اللغة الإنكليزية هي لغة العمل.

[3 - ويجتمع [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] مرة على الأقل بالحضور الشخصي خلال فترة ما بين الدورات، مع إمكانية عقد اجتماعات إضافية عبر الإنترنت حسب الاقتضاء، بطريقة تراعي اختلاف المناطق الزمنية، حسب الاقتضاء، ورهنا بتوافر الموارد.]

[3 بديل-يجتمع [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية]، رهنا بتوافر الموارد، مرة واحدة بالحضور الشخصي خلال فترة ما بين الدورات، مع عقد اجتماعين عبر الإنترنت حسب الاقتضاء، بطريقة تراعي اختلاف المناطق الزمنية، مع إتاحة الترجمة الفورية إن أمكن.]

4- وسيدير [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] رئيسان مشاركان، أحدهما من طرف من بلد متقدم والآخر من طرف من بلد نام، تختارهما الأطراف مع مراعاة الخبرات ذات الصلة والتوازن الجغرافي. والرئيسان المشاركان هما XXX وXXX.[7]

5- وسيعد الرئيسان المشاركان تقريرا يتناول العناصر التالية من بين غيرها:

(أ) الآثار القانونية والمؤسسية لخيارات تنفيذ الفقرة 4 من المادة 4 من البروتوكول؛

(ب) مشروع المعايير الإرشادية للصكوك الدولية المتخصصة للحصول وتقاسم المنافع.

6- ويجوز دعوة حكومات أخرى ومراقبين وخبراء آخرين من الأطراف والمنظمات ذات الصلة إلى المشاركة في اجتماعات [الفريق الاستشاري غير الرسمي المفتوح العضوية] [الفريق العامل المفتوح العضوية] أو أجزاء منها، وفقا لتقدير الرئيسين المشاركين.

---

[7] من المتوقع أن يتم اختيار الرئيسين المشاركين في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا.